



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية



دورة: 2019

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:
الموضوع الأول

النص:

نتفرّج

يا قدس، ويا رام الله
يا رُبَّعَةِ الموتِ الأعلى
يا أروع ما تلد الدنيا
شَمَخَاتِ رؤوسٍ وجباه
لا تنتظري شيئا مِنّا
من هذا المَيّتِ على الحَقَبِ
من عَالَمِنَا العَرَبِيِّ..
ماذا يعيننا؟ نتفرّج

يا أرضاً تُدعى المحتلّة
يا أمّي، يا أرضي التَّكَلَى
الجسد الضخم العربي
سيان: أَمِيتُ أم حَيّ!
وَطَنٌ تَنْتَظِرُ حِجَارَتُهُ
يا غزّة .. أنتِ شرارَتُهُ
هل يبقى أبداً يتفرّج؟

نتفرّج.. يحترق الجسدُ
في غزّة، في الأرض التَّكَلَى
في كلّ مكان يتقدّ
يتساقط أطفالٌ قتلى
ويقاتل أطفالٌ جدّد
والأمة .. ماذا يعيننا؟
الأمة .. ميّت يتفرّج

يهتّر العالم من غضبٍ
تهتّر عواصم، تنفعل
وشوارعُ فيها تشتعل
ما يجري في الأرض التَّكَلَى
قمعاً، نسفاً، ذبحاً، قتلاً
لبتّه براكينُ الغضبِ
إلا في عالمنا العربي
ماذا يعيننا؟ نتفرّج

سليمان العيسى، ديوان "أنا والقدس"، 2009.

وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب - دمشق. ص: 83-85 (بتصرف)

الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1) صوّر الشاعر معاناة الشعب الفلسطيني. ما هدفه من ذلك؟ ولماذا ركّز على غزة؟
- 2) استياء الشاعر بارز في القصيدة. إلام تعزو ذلك؟ وما علاقته بنفسية الشاعر؟
- 3) لماذا نعت الشاعر الوطن العربي بالجسد الضخم؟ وما دلالة تكرار لفظة "نتفّرج"؟
- 4) الالتزام من مميزات الشعر العربي الحديث. هل يبدو لك الشاعر ملتزماً؟ وما علاقة التزامه بنزعتة؟ علّل.
- 5) تبنى الشاعر نمطاً مسائراً لطبيعة موضوع القصيدة. دلّ عليه مع التعليل. أذكر مؤشرين مع التمثيل.
- 6) لخص بأسلوبك الخاص معاني المقطعين: الثاني الذي يبتدئ من قوله: (يهتّر العالم من غضب)، والثالث الذي يبتدئ من قوله: (يا قدسُ ويا رام الله).

ثانياً - البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1) في النصّ حقلان معجميان: حقل المعاناة، وحقل الاستكانة والخذلان. مثّل لكلٍ منهما من النصّ.
- 2) هاتِ الجمع من المفردتين الآتيتين، مبيّناً الوزن والنوع: (العالم)، (الجسد).
- 3) أعرب ما يلي إعراب مفردات: "يجري" و "الثّكلي" في قوله: "ما يجري في الأرض الثّكلي". ثمّ بيّن المحلّ الإعرابيّ للجملتين: (نتفّرج) في قوله: "نتفّرج.. يحترق الجسد"، و(يتفّرج) في قوله: "الأمة ميت يتفّرج".
- 4) في العبارة الآتية صورة بيانية: (تهتّر عواصم). اشرحها مبيّناً نوعها وسرّ بلاغتها.
- 5) قطع قول الشاعر: "نتفّرج.. يحترق الجسد"، وحدّد التفعيلة والبحر.

ثالثاً - التقييم النقدي: (04 نقاط)

«إنّ القضية الفلسطينية قضية مؤلمة، ساكنة في قلب كلّ عربيّ خاصة الذين خدموا قضايا أمّتهم العربية».

المطلوب:

- أ- هل كان لهذه القضية صدى في الشعر العربيّ الحديث؟ علّل مستشهداً بما درست.
- ب- تحدّث عن دور الشعر العربيّ في معالجة قضايا الأمة.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّص:

« والذي أُميلُ إليه أنّ الفنَّ نتيجةُ الذّوقِ لا محالة، وأنّ الذّوقَ يمكن تربيته وترقيته؛ فالطّفل إذا لُفِتَ نظرُهُ إلى الأزهار وجمالها تكوّنَ فيه الميل إلى حبّها والاستمتاع بها؛ فإذا كان بعدُ أديبا اتّصلتْ حياته الأدبيّةُ بها، وظهر في نتاجه الفنّي هذا الحبُّ وهذا التقدير.

والذّوقُ العام للأمة في قوّته وضعفه ورُقّيّه وانحطاطه، ليس يظْهر فجأة ولا هو نتيجة المصادفة البحتة، إنّما هو نتيجة لكلِّ ما يحيط بالأمة من ظروفٍ وأحداث، هو نتيجة النّظم السّياسيّة، والحياة الاقتصاديّة والاجتماعيّة، والثّقافة العقليّة وغير ذلك...

ومن أهمّ أسباب ضعف الأدب العربيّ مسألتان تتصلّان بهذه **الحقيقة**: الأولى أنّ الأدب العربيّ لا يتّصل بالذّوق العام للأمة اتّصالاً وثيقاً، لأنّه يصاغ بلغة غير لغة الشّعوب، ولا يتّصل إلّا بذّوق خاصّ وهو ذوق مُحترفي الأدب، ومنْ تكون ذوقهم تكوّنًا "كلاسيكيًا"؛ ولا أمل في نجاحه إلّا أن نعمل بأيّ شكلٍ كان على أن نصِلَ الأدب أو أكثره بالذّوق العام. والثّانية تتّصل بالأولى، وهي أنّ الآداب في أكثر الأمم كانت أُرستقراطيّة النّزعة يوم (كانت القوّة في يد الأُرستقراطيين)؛ فلمّا انتشرت الدّيمقراطيّة تبعها الأدب، فأصبح ديمقراطيّ الموضوع، ديمقراطيّ النّزعة. أمّا الأدب العربيّ فقد أصبح أُرستقراطيّاً منذ العهد الأمويّ، وأصبح أهمّ أنواع الأدب إنّما ينشأ حول قصور الأمراء والأغنياء، وفي الموضوعات التي تناسبهم من مديحٍ لهم وهجاءٍ لأعدائهم، فلمّا عمّت النّزعة الدّيمقراطيّة العالم لم تُؤثّر في الأدب العربيّ أثرها في غيره من الآداب، بل ظلّ مُحْتَظّاً إلى حدٍّ ما بأُرستقراطيّته، وهذا قلّل من غير شكّ اتّصاله بالذّوق العام للأمة.

على كلّ حالٍ لا وسيلة لترقية الفنّ ومنه الأدب إلّا بترقية الذّوق، وربط الفنّ به، ولذلك وسائل: من أهمّها التّأديّن في النّاس بصوتٍ عالٍ يهزّهم هزّاً عنيفاً حتّى يشعروا بأنّ أذواقهم مريضة، لا يشعرون بالجمال كما ينبغي، ولا يهيّمون بالحسن كما يجب...

يجب أن نغيّر تسعيرة الأشياء، ونضع تسعيرة جديدة لما يدور حولنا، ونضع أمام ناشئتنا قيماً جديدةً لما يقع عليه نظرهم؛ فإذا كانت بيوتنا تُعنى بكميّة الأكل **وتُعطيها** أكبر قيمة، وجب أن نرفع قيمة الكيفيّة فنضع قيمةً كبرى للأزهار على المائدة ولجمال التّرتيب والنّظام ولجمال الحديث.

يجب أن نوجّه إرادتنا في ترقية الذّوق كما نُوجّه إرادتنا لترقيّة العلم ولترقيّة النّظام السّياسيّ، ونضع للذّوق برامج كآلتي نضع لبرامج التّعليم.

إنّا إنْ فعلنا ذلك (تمخّض المجتمع) عن فنّان ماهر، وأديب قادر.

أحمد أمين. فيض الخاطر. ج 1. مكتبة النهضة المصريّة.

القاهرة. ط: 3. ص 50 - 52 (بتصرف).



الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1) ما الموضوع الذي أثاره الكاتب؟ وما هدفه من ذلك؟
- 2) مِمَّ ينتُج الذوق العام في نظر الكاتب؟ أبْد رأيك مع التعليل.
- 3) بِمَ بَرَّر الكاتبُ ضعف الأدب العربي؟ وهل ثمة مبررات أخرى في نظرك؟
- 4) فِيمَ حصر أحمد أمين ترقية الفنّ وخاصة الأدب؟ وما الوسائل المحققة لذلك؟
- 5) ضمن أي نوع من المقال يندرج النصّ؟ علّل ما تذهب إليه، وأذكر خاصيتين من خصائصه.
- 6) لَخَص مضمون النصّ بأسلوبك.

ثانيا - البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1) ضمن أي حقل تُدرج المفردات التالية: (الذوق، أديبا، النّزعة، هجاء)؟
- 2) أعرب: أ- إعراب مفردات: "الحقيقة" الواردة في قوله: "مسألتان تتصلان بهذه الحقيقة"،
"تعطيها" الواردة في قوله: " فإذا كانت بيوتنا تُعنى بكمية الأكل وتُعطيها أكبر قيمة...".
ب- إعراب جملي: (كانت القوة في يد الأرستقراطيين) في قوله: "وهي أنّ الآداب في أكثر الأمم كانت أرستقراطية النّزعة يوم كانت القوة في يد الأرستقراطيين"،
وجملة (تمخّض المجتمع) في قوله: "إنّا إن فعلنا ذلك تمخّض المجتمع عن فنّان ماهر".
- 3) بيّن نوع الجموع فيما يلي مع التعليل: (أحداث، وسائل، المجتمع).
- 4) حدّد نوع الحرفين ومعنيهما ووظيفتهما في النصّ فيما يلي:
(من أهم أسباب ضعف الأدب العربي)، (بل ظلّ محتفظا).
- 5) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. حدّد نوعيهما، ثمّ اشرحهما وبين سرّ بلاغتهما:
- (أدواقهم مريضة).
- (إذا كانت بيوتنا تُعنى بكمية الأكل).

ثالثا - التّقييم النّقدي: (04 نقاط)

- « يلتقي أحمد أمين مع طه حسين في نصّه "الصّراع بين التّقليد والتّجديد" في الدّعوة إلى النّهوض بالأدب العربي وترقيته. »
- ناقش هذا القول مبينا الأسس التي أقاما عليها دعوتهما.

انتهى الموضوع الثاني

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الأول)
مجموعة	مجزأة	
01.5	2×0.5	أولا-البناء الفكري:(10 نقاط) 1-صوّر الشاعر معاناة الشعب الفلسطيني في ظلّ الاحتلال الصهيونيّ، وهدفه من تصويرها هو إحياء الضمير العربي وإيقاظ الهمم من جهة، والحثّ على الصمود والتصدّي من جهة أخرى.
		وقد ركّز على غزّة لأنّها قلب المعاناة ورمز المقاومة وعنوان التّحدّي.
	0.5	2-استياء الشاعر بارز في القصيدة ونعزو ذلك إلى سكوت الأنظمة العربيّة إزاء ما يحدث في فلسطين.
	0.5	أما علاقته بنفسيّة الشاعر فتتمثّل في التأسّف والتّحسّر لما آلت إليه الأوضاع في فلسطين عامّة وغزّة خاصّة، وكذا استكانة وخذلان الأمتّة العربيّة.
	0.5	3-نعت الشاعر الوطن العربيّ بالجسد الضّخم ليبين شساعة مساحته وتعدّد دُوله وكثرة شعبه ورغم ذلك لم يستطع مواجهة الكيان الصهيونيّ، ولم يستمت في الدّفاع عن فلسطين الّتي تعتبر جزءا منه.
	0.5	أما دلالة تكرار لفظة " نتفّرّج " فهي الاستكانة والتّخاذل والعجز.
	0.5	4-يبدو الشاعر ملتزما لأنّه مهتمّ بقضايا وطنه العربيّ الكبير وعلى رأسها قضية فلسطين الجريحة.
	0.5	التزام الشاعر نابع من نزعته القوميّة، فسخر قلمه لخدمة قضايا أمّته وأهمّها القضية الفلسطينيّة معتبرا إيّاها جزءا لا يتجزأ من اهتماماته وخدماته لوطنه العربيّ.
	0.5	5-النّمط الوصفّي هو النّمط المسابير لطبيعة موضوع القصيدة.
	0.5	لأنّ الشاعر بصدد تصوير معاناة الشعب الفلسطينيّ وفضح جرائم المحتل، ووقوف الأمّة العربيّة موقف المتفرّج تجاه هذه القضية المحوريّة ...
02	2×0.25	ومن مؤشّراته: - النّعوت: (جدد، الثّكلى، العربيّ). - الإضافات:(زنبقة الموت، حجارته، أمّتي). - التّشبيه:(أنت شرارته).
		- الأفعال المضارعة الدّالة على الاستمرار:(نتفّرّج، يجري، تهتّر). (ملاحظة: يكتفي الممتحن بذكر مؤشّرين مع التّمثيل).
	01	6-تلخيص المقطعين الثّاني والثّالث:
	01	نموذج للاستئناس: (ثارت مدن العالم، وخرجت شعوبها إلى الشّوارع تنديدا بما يحدث في الأرض المحتلّة من قتل وتكيل، بيد أنّ وطننا العربيّ بقي متفرّجا، فاضمّدي يا قدس، وقرّري مصيرك بنفسك...).
	01	(ملاحظة: يراعي الممتحن الحجم-المضمون-سلامة اللّغة).
03	01	

		ثانيا-البناء اللغوي: (06 نقاط)
01	2×0.25	1- الحقلان المعجميان:
	2×0.25	- حقل المعاناة: (قمعا، نسفا، ذبحا، قتلا). - حقل الاستكانة والخذلان: (نتفرج، ميت، لا تنتظري شيئا). (ملاحظة: يُكتفى بلفظتين لكل حقل).
01.5	3×0.25	2- جمع المفردتين:
	3×0.25	- "العالم" جمعها "عوالم". قياسها " فواعل". نوعها " صيغة منتهى الجموع". - "الجسد" جمعها "أجساد". قياسها " أفعال". نوعها "جمع قلة".
02	2×0.25	3- الإعراب: إعراب المفردات:
	0.50	يجري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها النقل.
0.75	0.50	والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".
	0.50	النكلى: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.
0.75	0.25	إعراب الجمل: (نتفرج): جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
	0.25	(يتفرج): جملة فعلية في محلّ رفع صفة.
0.75	0.25	4- الصورة البيانية:
	0.25	(تهتّر عواصم) مجاز عقلي، علاقته المكانية.
0.75	0.25	أسند الفعل لغير فاعله، فالمقصود أهل العواصم الذين احتجّوا وليس العواصم.
	0.25	أما بلاغته: الإيجاز والمهارة في إشغال ذهن المتلقي بالبحث والتأمل في شمولية الاحتجاج.
0.75	0.25	5- التقطيع العروضي:
	0.25	نتفرج... يحترق الجسد
0.75	0.25	ننقر رج يح ترقل جسدو
	0.25	0/// 0/ // 0/ // 0///
0.75	0.25	فعلن فعلن فعلن فعلن
	0.25	التفعيلة: "فعلن" وهي متغير تفعيلة "فاعلن" التي هي أساس بحر المتدارك (المحدث).
		(ملاحظة: 0.25 للكتابة العروضية والرموز)
		ثالثا-التقييم النقدي: (04 نقاط)
		«إنّ القضية الفلسطينية قضية مؤلمة، ساكنة في قلب كلّ عربيّ خاصّة الذين خدموا قضايا أمّتهم العربية».
02		نموذج للاستئناس:
04	02	أ. كان للقضية الفلسطينية صدّى واسع في الشّعر العربي الحديث لكونه عاصر نكبة فلسطين؛ والمتصفح لدواوين الشّعر العربيّ الحديث يكتشف أنّ القضية الفلسطينية حاضرة بقوة...
	02	(يستشهد الممتحن بما أمكنه من أبيات من القصائد التي تناولت القضية الفلسطينية). ب. إدراكا منهم بفداحة الخطب نظّر الشعراء إلى القضية الفلسطينية بعين الجدّ لتسطير معاناتها للأجيال بلغة نارية تلهب المشاعر وتشجّد الهمم وتحيي مَوَاتِ النفوس وتنبّه من الغفلة وتدعو إلى نصرّة القضية بمقاومة المحتلّ للذود عن العرض وتحرير الأرض ورفع معنويّات الأمة العربيّة والتّحذير من أن يزدادوا ذلّة ومسكنة ... ومن هؤلاء: نزار قباني، محمود درويش، أحمد سحنون، سليمان العيسى...
		- انتهى -

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)
مجموعة	مجزأة	
01	2×0.5	أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط) (1) الموضوع الذي أثاره الكاتب هو كَيْفِيَّة النَّهْضَةِ بالفنّ والأدب. وهدفه هو إبراز دور الذّوق العام في تحقيق تلك النَّهْضَةِ.
	0.5	(2) ينتجُ الذّوق العام عَمَّا يحيط بالأُمَّة من ظروف وأحداث، كما ينتج عن النظم السياسية والحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية العقلية... إبداء الرّأي: يُترك للممتحن بشرط التّعليل.
01	0.5	(3) برّر الكاتب ضعف الأدب العربيّ بـ: - عدم اتّصاله بالذّوق العام، إنّما يتّصل بذوق الخاصّة (محترفي الأدب). - صياغته بلغة غير لغة الشّعوب (اللّغة الراقية). - كونه أرسقراطيّ النّزعة.
	2×0.5	- المبرّرات الأخرى، تتمثّل في: - انصراف اهتمام جمهور القراء إلى التكنولوجيات الحديثة. - انعدام التّحفيز والتّشجيع من قبل الحكام. - ضعف اهتمام النّاس بالأدب. - تأثّر اللّغة العربيّة باعتبارها لغة الكتابة والإبداع باللّهجات واللّغات المنافسة.
02	2×0.5	(4) حصر أحمد أمين ترقية الفنّ وخاصّة الأدب في تربية الذّوق. الوسائل المحقّقة لذلك: - إشعار النّاس بأنّ أذواقهم مريضة. - تحفيز النّاشئة على تقدير الأشياء كيف لا كمّا. - توجيه الإرادة نحو وضع برامج لترقية الذّوق.
	0.25	(5) يندرج النّصّ ضمن فنّ المقال النّقديّ، لأنّه يدرس موضوعا أدبيّا يتعلّق بترقية الذّوق العام قصد نهضة الأدب. الخاصيتان هما: أ-إبداء الرّأي. ب-استخدام وسائل الإقناع.
01	3×0.25	تنبيه: تُقبل إجابات أخرى من قبل المترشّح. (6) تلخيص النّصّ: التّليخيص ويُراعى فيه الممتحن ما يلي: (الحجم - المضمون - سلامة اللّغة.)
	4×0.50	
02	3×01	

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)
مجموعة	مجزأة	
0.25	0.25	ثانيا - البناء اللغوي: (06 نقاط) (1) تُدرج المفردات «الدُّوق، أديبا، النَّزعة، هجاء.» ضمن حقل الفن والأدب. (2) الإعراب: أ - إعراب المفردات: الحقيقة: بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. تعطيتها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها النقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي. ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.
01.5	4×0.25	ب - إعراب الجملتين: (كانت القوة): جملة اسمية في محل جر مضاف إليه. (تمخّض المجتمع): جملة فعلية لا محلّ لها من الإعراب لأنها جملة جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية. (3) نوع الجموع مع التعليل: وسائل: صيغة منتهى الجموع لأنها على وزن "فَعائل". أحداث: جمع قلة لأنه على وزن "أفعال". المجتمع: اسم جمع لأنه لا مفرد له من جنسه. (4) تحديد نوع الحرفين ومعنيهما ووظيفتهما: • «من أهم أسباب ضعف الأدب العربي» "من": حرف جرّ يفيد التبعية. • «بل ظلّ محتفظا» "بل": حرف عطف يفيد إثبات ما بعده. وظيفتهما: أسهمت في اتساق عبارات النصّ وترابطها.
01.50	6×0.25	(5) الصورتان البيانيّتان: - «أذواقهم مريضة» استعارة مكنية، حيث ذكر المشبّه (أذواقهم)، وحذف المشبّه به (الكائن الحيّ) ودلّ عليه بقرينة لفظية (مريضة). - سرّ بلاغتها: تقوية المعنى وتأكيده، وتجسيد المعنوي في صورة المحسوس. - «إذا كانت بيوتنا تُعنى بكميات الأكل»: مجاز عقليّ علاقته المكانية حيث أطلق لفظ (المكان) وقصد (أهله). - سرّ بلاغته: الإيجاز وإشغال فكر المتلقّي بالبحث والتأمّل، وإثارة فضوله، وتحسيسه بجمال البلاغ.
01.25	5×0.25	ثالثا - التّقييم النّقديّ (04 نقاط) - مناقشة القول: حظيت فكرة التقليد والتّجديد في الأدب العربيّ باهتمام جميع النّقاد، فمنهم من ناصر القديم، ومنهم من دعا إلى التّجديد، ومنهم من وقّف بينهما... الأسس التي أقاما عليها دعوتهما: - الدّوق أساس الإبداع الأدبيّ والفنيّ. - الانفتاح على اهتمامات الشّعب، ومشاركته همومه. - تطويع اللّغة من خلال التّجديد في المعجم والأغراض الأدبيّة. - الجمع بين التقليد والتّجديد...
01.50	0.75	01
04	0.75	4×0.75
		- انتهى -